هدد الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى بانسحاب بلاده من منطقة شنغن، ما لم يحرز الاتحاد الأوروبى تقدما فى حماية حدوده من الهجرة غير الشرعية.

وجاء تعهد ساركوزى حول هذا الموضوع الهام خلال خطاب أمام آلاف من مؤيديه فى تجمع انتخابى كبير، حيث تظهر استطلاعات الرأى أنه يواجه معركة صعبة لإعادة انتخابه فى إبريل ومايو المقبلين.

وقال ساركوزى :إن الهجرة غير الشرعية ستعيق من قدرة أوروبا على استيعاب ودمج الوافدين الجدد وستضغط على شبكات الأمان الاجتماعى لأكثر الفئات حرمانا فى جميع أنحاء القارة.

"إنه أمر عاجل لأننا لا يمكن أن نقبل بالخضوع لأوجه قصور فى حدود أوروبا الخارجية"، حسبما قال ساركوزى مطالبا بإصلاح الطريق الوحيد لتفادى انهيار أوروبا.

وأضاف "لكن إذا لاحظت فى غضون الأشهر الاثنى عشر المقبلة عدم إحراز أى تقدم جدى فى هذا الاتجاه، فإن فرنسا ستعلق مشاركتها فى اتفاقية شنغن حتى الانتهاء من هذه المفاوضات".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com